



## الجلسة العامة ٨٨

الجمعة، ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، الساعة ١٠/٠٠  
نيويورك

الرئيس: السيد يان كافان ..... (الجمهورية التشيكية)

لمنظومة الأمم المتحدة، أقدم إلى الجمعية العامة ترشيح السيد كريستوفر توماس، ممثل ترينيداد وتوباغو، لتعيينه عضواً في وحدة التفتيش المشتركة لفترة ولاية مدتها خمس سنوات تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تعين ذلك

المرشح؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تود أن تختتم نظرها في البند الفرعي (و) من البند ١٧ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

(ح) إقرار تعيين أمين عام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

مذكرة من الأمين العام (A/57/109)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات ملء الشواغر في الأجهزة الفرعية وتعيينات أخرى

(و) تعيين عضو في وحدة التفتيش المشتركة

مذكرة من رئيس الجمعية العامة (A/57/112)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): كما هو وارد في

الوثيقة A/57/112، ووفقاً للإجراءات المذكورة في الفقرة ١ من المادة ٣ من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة، وبعد التشاور مع المجموعة الإقليمية المعنية، وأيضاً من خلال التشاور مع الجمعية العامة بإجراء اقتراح سري، طلبت إلى ترينيداد وتوباغو اقتراح مرشح.

وكما هو مبين أيضاً في الوثيقة A/57/112، ونتيجة

للمشاورات المعقودة وفقاً للفقرة ٢ من المادة ٣ من النظام الأساسي لوحدة التفتيش المشتركة، بما في ذلك مشاورات مع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومع الأمين العام بصفته رئيساً لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق والتابع

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



في تشاطره مع مجموعتنا الشواغل والتحديات نفسها المتعلقة بالبعد الإنمائي للعلامة وتحرير التجارة. وقد تميزت هذه الفترة بتحول تحقيقي في خطة التجارة الدولية وبتغيرات كبيرة في النماذج الإنمائية التي أثر فيها الأونكتاد إلى حد كبير، في ظل قيادة السيد ريكوبيرو، من خلال خبرته البالغة القيمة.

وتواصل مجموعتنا إيمانها بأن الأونكتاد يؤدي دورا حيويا في مساعدة البلدان النامية على تحقيق أهداف سياساتها الإنمائية الوطنية، لا سيما في التجارة والاستثمار والتكنولوجيا وتنمية الشركات. ومجموعة الـ ٧٧ والصين مقتنعة بأن تعزيز التجارة والتكنولوجيا والاستثمار أحد العوامل الرئيسية للتنمية والنمو في البلدان النامية، وأيضا لتحقيق أهداف التنمية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

وسيساعد تعزيز التجارة والاستثمار والتكنولوجيا في البلدان النامية على إدماج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي، وسيساعد على إيجاد عالم يكون فيه للعلامة وجه إنساني، وسيساعد على القضاء على الفقر في جميع أنحاء العالم.

وتتطلع مجموعة الـ ٧٧ والصين إلى العمل مع السيد ريكوبيرو أثناء فترة تعيينه القادمة، وبالتعاون معه ستوفر زخما إضافيا للبعد الإنمائي للتجارة والاستثمار من خلال المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

**السيد شودري (باكستان) (تكلم بالانكليزية):**  
أتكلم بالنيابة عن السفير منير أكرم الذي لم يتمكن من الحضور هنا شخصيا بسبب ارتباط آخر. ويرحب وفد باكستان بتمديد تعيين السيد ريكوبيرو.

عبر السنوات الأربع الماضية، عمل السيد ريكوبيرو بكفاءة لتعزيز مكانة وأداء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة

**الرئيس (تكلم بالانكليزية):** يذكر الأعضاء أن الجمعية العامة، بموجب مقررها ٣٢١/٥٣ المؤرخ ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٩، وبناء على اقتراح من الأمين العام للأمم المتحدة، أقرت تمديد تعيين السيد ريكوبيرو بصفته أمينا عاما لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لفترة ولاية أخرى مدتها أربع سنوات، تبدأ في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ وتنتهي في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣.

ويقترح الأمين العام في الفقرة ٣ من مذكرته، تمديد تعيين السيد ريكوبيرو بصفته أمينا عاما لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لفترة سنة واحدة، أي من ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة، بناء على اقتراح الأمين العام، تود أن تقر تمديد تعيين السيد ريكوبيرو بصفته أمينا عاما لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لفترة سنة واحدة، من ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤؟  
تقرر ذلك.

**السيد بنونة (المغرب) (تكلم بالانكليزية):** أنه لمن عظيم سروري أن أقدم بالتهنئة، نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين، إلى السيد ريكوبيرو على تمديد تعيينه بصفته أمينا عاما لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لفترة جديدة مدتها سنة واحدة. وأود أن أعرب عن كامل ارتياح مجموعة الـ ٧٧ والصين لإقرار الأمين العام تعيينه في مهامه، وأن أؤكد له كامل دعمنا وصدافتنا. ويأتي هذا الإقرار في وقت مناسب جدا، حيث أن الأونكتاد ينخرط في العملية التحضيرية لمؤتمره الوزاري الحادي عشر المزمع عقده في عام ٢٠٠٤.

وخلال السنوات الماضية، ظل السيد ريكوبيرو ملتزما تماما بدعم البلدان النامية في جهودها الإنمائية ومخلصا

## البند ٤ من جدول الأعمال

## انتخاب رئيس الجمعية العامة

## انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة الثامنة والخمسين

الرئيس (تكلم بالانكليزية): وفقا لقرار الجمعية العامة ٥٦/٥٠٩ المؤرخ ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢، أدعو أعضاء الجمعية الآن إلى الشروع في انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة الثامنة والخمسين.

واسمحوا لي أن أذكركم بأنه، وفقا للفقرة ١ من مرفق قرار الجمعية العامة ٣٣/١٣٨، ينبغي انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة الثامنة والخمسين من بين مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي هذا الصدد، أبلغني رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن شهر شباط/فبراير ٢٠٠٣ بأن المجموعة وافقت على تولى وزير الخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني في سانت لوسيا، معالي الأونرابل جوليان ر. هنت رئاسة الجمعية العامة للدورة الثامنة والخمسين.

ومع مراعاة أحكام الفقرة ١٦ من المرفق السادس للنظام الداخلي أعلن بالتالي انتخاب معالي الأونرابل جوليان ر هنت من سانت لوسيا بالتركية رئيسا للجمعية العامة في الدورة الثامنة والخمسين.

أقدم تهناتي الحارة لمعالي الأونرابل جوليان ر. هنت.

أعطي الكلمة الآن لوزير الخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني في سانت لوسيا، معالي الأونرابل جوليان ر. هنت، الذي تم من فوره انتخابه رئيسا للجمعية العامة للدورة الثامنة والخمسين.

السيد هنت (سانت لوسيا) (تكلم بالانكليزية):

أود أن أعرب عن تقديري وتقدير حكومة سانت لوسيا

والتنمية. فهو الآن اسم له مصداقيته في عالم التجارة والتنمية.

وتشكل مسائل التجارة الدولية اليوم أساس جدول أعمال التنمية الدولية. ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، بوصفه الذراع التجاري للأمم المتحدة، لهو في موقف فريد لإجراء معالجة متكاملة للتجارة والتنمية والمسائل المرتبطة بهما في مجالات التمويل والتكنولوجيا والاستثمار والتنمية المستدامة. وتحقيقا لتلك الغاية، قام الأونكتاد، في ظل رئاسة السيد ريكوبيرو، بتعزيز شراكته مع منظمة التجارة العالمية في معالجة المسائل التي تهم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في برنامج عمل فترة ما بعد مؤتمر الدوحة. كما يشكل الأونكتاد عاملا هاما في التمويل من أجل عملية التنمية.

وبوجود السيد سوباتشي، وهو من قدامى موظفي الأونكتاد، الذي يعمل الآن مديرا عاما لمنظمة التجارة العالمية، نحن على ثقة بأن السيد ريكوبيرو سيتمكن من المحافظة على الطاقة والحيوية اللتين تفعم بهما العلاقة بين المنظمين. ونود بصفة خاصة أن نشيد بالسيد ريكوبيرو لتعريفه الدور الذي يضطلع به الأونكتاد في توفير المساعدة التقنية المصممة لتلبية احتياجات البلدان النامية؛ وبالمثل، لا بد من الاعتراف بجهوده لتعزيز قدرات الأونكتاد في تحليل البحوث السياسية وجمع البيانات.

وبالنيابة عن باكستان، أود أن أعرب له عن أصدق

تهانينا وكامل دعمنا وتعاوننا.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): هل لي أن اعتبر أن

الجمعية العامة تود أن تحتتم نظرها في البند الفرعي (ح) من البند ١٧ من جدول الأعمال؟

تقرر ذلك.

الجميع سينعمون بمستوى أفضل للمعيشة إذا تم احترام ميثاق هذه الهيئة وتأييده. وبالتالي، بالرغم من أنه قد يكون لدينا داع للقلق، ليس هناك سبب لكي نياس إزاء الأمم المتحدة والمبادئ والنهج المتعددة الأطراف التي تمثلها.

ولئن ظل وجود الأمم المتحدة حيويًا، فليس هناك شك في أنها تقتضي إجراء بعض الإصلاحات. ولا يمكن لأية مؤسسة أنشئت في ظل الظروف التي كانت سائدة قبل أكثر من نصف قرن أن تدعي أنها ما زالت صالحة في جميع جوانبها إذا لم تواكب العالم المتغير بسرعة. وبالتالي لا بد أن نتطلع إلى المستقبل في تحديد الدور الذي ستضطلع به الأمم المتحدة في خدمة البشرية - دور يراعي حكم القانون ويدعم مبادئ الديمقراطية، ويوطد آلية وقف انتهاكات حقوق الإنسان، ويعزز المساواة بين الجنسين، ويعمل لمكافحة الطغيان بنفس القدر الذي يعمل به لمكافحة العدوان، ويوفر الفرصة للفقراء لكي يخرجوا من دائرة الفقر بينما يكفل النهوض الاقتصادي والاجتماعي لجميع الشعوب. ولا بد أن تظل الأمم المتحدة يقظة حيال الدور الذي يجب أن تضطلع به، بينما يجري وضع وتنفيذ الحلول للقضايا الدولية الحرجة للسلام والأمن، سواء كان ذلك في العراق أو منطقة الشرق الأوسط أو أفريقيا.

وأود أن أؤكد للدول الأعضاء وللأمين العام التزامي العميق بالأمم المتحدة، كما أتعهد بالاضطلاع بدوري لتعزيز أهميتها بالنسبة لجميع الدول والشعوب. وأعتزم بوصفي رئيسًا للجمعية العامة أن أركز جهود الجمعية على التنفيذ الكامل لنتائج أكثر من عقد من مؤتمرات القمة والمؤتمرات التي عقدتها الأمم المتحدة وجدول الأعمال الإنمائي للأمم المتحدة، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، لأننا ما لم نواجه تلك المسائل الخطيرة والملحة من قبيل الفقر وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والبيئة وضعف الدول الصغيرة بالأعمال وليس بالأقوال، فحسب، فإن الاستقرار

لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لموافقته على ترشيح سانت لوسيا لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين. كما أود أن أشكر أعضاء هذه الجمعية على الثقة التي أولوني إياها بانتخابي رئيسهم القادم. إن الموافقة على ترشيحي وانتخابي لمصدر اعتزاز وارتياح كبيرين لحكومتني ولي.

وأود أن أؤكد لكم، سيدي، أنكم تحظون بالتأييد المستمر من حكومتني، التي ستواصل العمل معكم ومع الدول الأعضاء في توجيه شؤون الجمعية العامة خلال هذه الفترة العصيبة للغاية.

لقد أثبتت الحوادث التي وقعت خلال العامين الماضيين دون أدنى شك أنه لا توجد دولة بمعزل عن الدول الأخرى. ولا يمكن لأية دولة أن تحمي شعبها حماية كاملة من المشاكل العابرة للحدود. فالتحديات غير المسبوقة التي تواجه منظمتنا - ابتداء من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومؤخرًا المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارز)، إلى الجريمة والإرهاب العابرين للحدود - لا تعرف حدودًا ولا تحترمها. والتعاون الدولي وحده هو الذي يعطي أي أمل في أن تتمكن، بصورة جماعية، من التغلب على المشاكل التي تهدد البشرية بأسرها.

ولا يمكن أن توجد في عالم اليوم دولة لا تقدر الدور الذي تضطلع به الأمم المتحدة أو تسلم بأهميتها بوصفها المنظمة الرئيسية التي تقوم بالتصدي للتحديات الجمة التي تجابه مجتمعنا الدولي. وكما زال البعض يشكك في صلاحية الأمم المتحدة دون تقديم بديل قابل للاستمرار يحترم المبادئ الحقيقية للديمقراطية والحقوق التي يقترحونها في إطار الحدود الخاصة بهم. والحقيقة هي أن الشعوب، في جميع أنحاء العالم، تلتزم التزامًا عميقًا بالأمم المتحدة. وتؤمن الشعوب إيمانًا صادقًا بأن العالم سيكون مكانًا أكثر أمانًا، وأكثر أمنًا، وأن

والطيران المدني في سانت لوسيا، الأونرابل جوليان هنت، على انتخابه رئيساً للدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة.

وأعزم أن أستفيد أقصى استفادة من الأشهر الثلاثة المتبقية حتى موعد انتهاء الدورة السابعة والخمسين للعمل عن كثب مع الرئيس المنتخب هنت، بغية تيسير انتقال سلس وفعال بيننا وأيضاً بين موظفينا. وآمل أن يُرسي هذا سابقة جيدة، ليس للدورات المقبلة للجمعية العامة فحسب، وإنما أيضاً لسائر المؤسسات الأخرى للأمم المتحدة.

أعطي الكلمة الآن للسيد محمد بنونة، الممثل الدائم للمغرب ورئيس مجموعة الـ ٧٧ والصين، الذي سيتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

**السيد بنونة (المغرب) (تكلم بالفرنسية):** أجل، إنني أشغل أكثر من منصب في الوقت الحالي، ولكنني أتكلم الآن بصفتي رئيساً لمجموعة الدول الأفريقية. ويطيب لي ويشرفني أن أقدم أحر التهاني للأونرابل جوليان هنت، وزير الخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني في سانت لوسيا على انتخابه بالإجماع لرئاسة الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة. وأود أن أطمئنه له على كامل دعم مجموعة الدول الأفريقية، حتى تكمل أعمال الدورة المقبلة بالنجاح.

إن مجموعة الدول الأفريقية ستواصل العمل من أجل تنشيط الجمعية العامة، وترشيد بنود جدول أعمالها وأساليب عملها، كيما يتسنى للجمعية، شأنها شأن الأجهزة الرئيسية الأخرى في المنظمة - بل وربما بقدر أكبر - أن تعبر عن شواغل المجتمع الدولي تعبيراً كاملاً، في ضوء الامتياز الذي تختص به الجمعية العامة من شمول عضويتها لكل أعضاء المجتمع الدولي.

وقد قطع الأونرابل هنت على نفسه للتو التزاماً له نفس الطابع؛ وبوسعي أن أطمئنه على أنه سيجد كل الدعم اللازم من جانبنا ومن كل الأفارقة.

العالمي سيظل مثلاً منشوداً وإنما بعيد المنال إلى الأبد كما ستظل السلامة والأمن في خطر.

وإنني مدرك تماماً لضرورة أن تستجيب الجمعية العامة دائماً لعضويتها وللبينة الدولية التي تعمل في إطارها. وأود أن أؤكد للجمعية أن نيتي الثابتة أن أتواصل مع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية كافة، ومع الأمين العام وموظفيه، سعياً إلى بناء توافق في الآراء بشأن تلك الطائفة الواسعة من القضايا التي تتصدى لها الجمعية العامة، بما في ذلك القضايا التي قد تكون مثار خلاف أو انشقاق محتمل. وفي هذا النهج يكمن الانتعاش الحقيقي لهذه الهيئة، وهي أهم هيئات الأمم المتحدة على الإطلاق.

وفي شهر أيلول/سبتمبر من هذا العام، عندما أتولى الرئاسة خلفاً لكم، سيدي، ستواصل الجمعية العامة، في لحظة لا تشوبها شائبة، الاضطلاع بعملها الهام باعتبارها جهاز الأمم المتحدة، الأكبر من أي دولة بمفردها، والمحول سلطة الدول كافة وصلاحيه العمل على ضمان رفاه كل الشعوب. وليس هناك هيئة أخرى لها كل تلك الصلاحيات. وتجدد الإشارة إلى أن رئاسة هذه الهيئة العالمية ذات الأهمية الفريدة ستنتقل إلى ممثل لأصغر بلد يتبوأ هذا المنصب على الإطلاق. وبذلك، تؤكد الأمم المتحدة من جديد إيمانها بتساوي الأمم، كبيرها وصغيرها، في الحقوق، حسبما ينص عليه الميثاق.

وأنا على ثقة بأنني سأحظى بكامل تعاون أعضاء الجمعية، والأمين العام وموظفيه، والأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة في إرساء أسس راسخة لمستقبل يُمكن شعوب العالم من أن تنمو وتزدهر في مناخ من السلام والتعاون.

**الرئيس (تكلم بالانكليزية):** أود مرة أخرى أن أتقدم بتهنئتي القلبية لوزير الخارجية والتجارة الدولية

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة للسيد كيشور محبوباني، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

**السيد محبوباني** (سنغافورة) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم باسم المجموعة الآسيوية. إننا نتقدم بالتهنئة الحارة للأونرابل جوليان هنت، وزير الخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني في سانت لوسيا، على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين، مؤكداً له كامل دعمنا.

ويسعدنا أن نلاحظ أنه للسنة الثانية على التوالي، واصلت الجمعية العامة ممارسة انتخاب رئيس للجمعية قبل ثلاثة أشهر من توليه منصبه. ومثلما ذكر السفير محمد بنونة قبل دقائق قليلة، يكفل ذلك الترتيب تسليماً سلساً لمنصب الرئيس، وهو بالتالي بالغ القيمة في كفاءة فعالية الجمعية العامة. ولا تساورنا شكوك في أن السيد هنت مؤهل على نحو كبير لمواصلة العمل الجيد الذي يؤديه رئيسنا الحالي، السيد يان كافان.

لقد خدم السيد هنت بلده بتميز شديد في القطاعين العام والخاص على حد سواء. وبالطبع، حظي العديد منا بفرصة طيبة للترحيب بالسيد هنت شخصياً حينما كان يعمل بصفته الممثل الدائم لسانت لوسيا، من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠١. وأنا على ثقة بأنه سيحلب معه القدر نفسه من الاستقامة والإخلاص والفتنة الدبلوماسية لمنصبه بصفته رئيساً للجمعية العامة. ولقد حدد فعلاً بوضوح، في الملاحظات التي أدلى بها في وقت سابق، العديد من التحديات التي يواجهها مجتمعنا العالمي. ونحن نتمنى له نجاحاً باهراً في التصدي لتلك التحديات.

واسمحوا لي بأن أضيف ملاحظة شخصية وهي أن وفدي، بوصفه الرئيس الحالي لمنتدى الدول الصغيرة، يشعر

وأود أن أعتنم هذه الفرصة للقول إن جهود التنشيط هذه، وإن لم تحقق سوى بعض النجاحات الإجرائية حتى الآن، إلا أنها سمحت لنا اليوم بانتخاب رئيس الجمعية العامة، وسوف تمكننا في وقت لاحق، بعد هذه الجلسة، من انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية. وكان لهذه الطريقة الإجرائية نتائج ممتازة، إذ سمحت لنا ضمان انتقال أفضل بين الرئيسين السالف واللاحق، وتخطيط أفضل من حيث الإعداد المشترك لأعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة.

إننا نأمل أن تتواصل جهود التنشيط هذه، التي ترمي إلى تكييف الجمعية العامة كيما تواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين، تحت رئاسة الأونرابل جوليان هنت.

وتود مجموعة الدول الأفريقية أيضاً الإعراب عن ثناء مستحق تماماً للسيد يان كافان، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية التشيكية، على رئاسته الممتازة للجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين.

ويسعدني بشكل خاص هذه المرة أيضاً، بصفتي رئيساً لمجموعة الـ ٧٧ والصين، أن أعرب عن التقدير للعمل الثمين الذي اضطلعنا به مع الرئيس كافان الذي التزم التزاماً شخصياً بالتصدي للقضايا الرئيسية على جدول أعمال الدورة السابعة والخمسين هذه، خاصة في إطار الفريق العامل للتنفيذ والمتابعة المتكاملين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة المعقودة منذ إعلان الألفية، الذي آمل أن تنتهي أعماله مساء هذا اليوم.

ولقد شارك السيد كافان شخصياً أيضاً في الجهود التي بذلت لبلورة مشروع قرار بشأن حل الصراعات، الأمر الذي سيحقق نجاحاً كبيراً. ومجموعة الدول الأفريقية تشكر الرئيس كافان على جهوده الفذة لإعادة الجمعية العامة إلى مكانتها في صدارة الأمم المتحدة.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل بوليفيا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

**السيد أورتييس غاندارياس** (بوليفيا) (تكلم بالاسبانية): بصفتي رئيسا لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في شهر حزيران/يونيه، يشرفني عظيم الشرف أن آخذ الكلمة في هذه المناسبة لكي أعرب عن أخلص تهانينا بالنيابة عن البلدان الأعضاء في المجموعة للأونرابل جوليان هنت، ممثل سانت لوسيا، على انتخابه الذي يستحقه وبالتزكية رئيسا للجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين.

يجلب السيد هنت معه خبرة طويلة وثرية في الشؤون العامة والخاصة في خدمة بلده. فهو يشغل حاليا المنصب الرفيع المستوى بصفته وزيرا للخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني في سانت لوسيا. وهو يشغل أيضا منصب عضو في برلمان بلده. وهو له خبرة كبيرة في الأمم المتحدة، حيث شغل منصب الممثل الدائم لبلده لدى المنظمة من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠١. والسيد هنت هو أيضا الرئيس الحالي لمجموعة من الشركات الخاصة في القطاع المالي، وأيضا عضو نشط جدا في المجتمع المدني في سانت لوسيا، وشغل منصب رئاسة مؤسسات مدنية مختلفة.

ونحن نؤمن بأن الطريقة الجديدة لانتخاب رئيس الجمعية العامة - ٩٠ يوما قبل تولي الرئاسة - خطوة إيجابية جدا، حيث أنها تعطي الرئيس الجديد فترة زمنية معقولة يستعد فيها استعدادا تاما فيما يتعلق بكل من الأمور الموضوعية والإجرائية على حد سواء.

ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مسرورة جدا لأن سانت لوسيا، في هذه المناسبة، تمثل المجموعة في رئاسة الجمعية العامة. ونحن على اقتناع وثقة

بالسرور على نحو خاص لرؤية أحد الزملاء من أعضاء المنتدى يتبوأ المنصب الرفيع لرئاسة الجمعية. ومثلما ذكر السيد هنت، قد تكون سانت لوسيا أصغر دولة تتولى الرئاسة. ولكننا نعلم أن له قلبا كبيرا وبأسا شديدا. ونحن نعلم أنه سيؤدي عملا جيدا.

وأخيرا، قد يكون من المفيد أن نذكر أنفسنا بأننا قررنا في الفصل الثامن من إعلان الألفية "إعادة تأكيد المركز الأساسي للجمعية العامة باعتبارها الجهاز الرئيسي للتداول وتقرير السياسات والتمثيل في الأمم المتحدة" (القرار ٢/٥٥، الفقرة ٣٠). وتطلع إلى العمل عن كثب مع الرئيس المنتخب هنت لكي نواصل تحقيق ذلك الهدف في الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الجمهورية التشيكية، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

**السيد كمونيتشيك** (الجمهورية التشيكية) (تكلم بالانكليزية): اسمحوا لي أن أتقدم نيابة عن المجموعة الإقليمية لدول أوروبا الشرقية بالتهنئة إلى الرئيس المنتخب حديثا للدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة، الأونرابل السيد جوليان هنت. وفي الوقت نفسه، اسمحوا لي أيضا أن أعرب عن آيات شكرنا للرئيس الحالي على جميع إنجازات رئاسته الناجحة. ونحن نتشاطر الإيمان الراسخ بأن الدول الأعضاء في الجمعية العامة ستستطيع معا جني ثمار النتائج التي حققناها بالفعل، وأيضا تلك التي ستحقق قبل أيلول/سبتمبر من هذا العام. وتلتزم مجموعتنا الإقليمية التزاما عميقا بجميع المهام والقيم الرئيسية للجمعية العامة. وسنقدم كامل تأييدنا للرئيس التالي، ولفريقه بأسره أثناء مواصلته تحقيق النجاح في منصبه الحافل بالأعباء.

عن صادق تمانينا لمعالي السيد جوليان روبرت هنت، وزير الخارجية والتجارة الدولية والطيران المدني في سانت لوسيا، لانتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين. إن أسرة الأمم المتحدة لمسرورة جدا إذ ترحب بعودة السيد هنت، الذي كانت فترة عمله ممثلا دائما لسانت لوسيا لدى الأمم المتحدة في مدينة نيويورك، من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠١ ناجحة جدا. وهو، كما نعلم جميعا، مؤهل بدرجة فائقة لتولي رئاسة الجمعية. وإننا لعلى يقين بأنه نظرا لخبرته الواسعة في العمل والسياسة والدبلوماسية، والتزامه القوي بالأمم المتحدة، سيوفر القيادة والرؤية اللازمين في هذه المرحلة الحرجة في العلاقات الدولية. وسيكون قادرا على البناء على الإرث الجدير بالاحترام لفترة رئاستكم سيدي. وأود أن أؤكد للرئيس المنتخب حديثا التأييد والتعاون الكاملين، من الدول الغربية ودول أخرى.

**الرئيس (تكلم بالانكليزية):** أدعو الممثلين إلى البقاء في مقاعدهم من أجل الجلسات المتعاقبة التي تعقدها اللجان الرئيسية الست لانتخاب رؤسائها، والتي يليها فوراً انعقاد الجلسة العامة ٨٩ لانتخاب ٢١ نائبا لرئيس الجمعية العامة للدورة الثامنة والخمسين.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.

بأنه بفضل خبرة الأورابل جوليان هنت وسماته الشخصية البارزة، سيستطيع التصدي بحكمة وشفافية وفعالية كبيرة للتحديات المرتبطة بمنصبه الجديد والرفيع والحساس بصفته رئيسا للجمعية العامة. وفي الوقت نفسه، نود أن نؤكد للرئيس المنتخب أنه يستطيع أن يعول على كامل دعم وتعاون منطقتنا ومنتهى العزم. ونود أيضا أن نعرب عن امتناننا للمجموعات الإقليمية الأخرى على الدعم والتعاون اللذين نحن على ثقة من أنهما ستقدمهما في المستقبل لرئاسة سانت لوسيا.

ولا يسعني أن أفوت هذه الفرصة دون أن أنقل للسفير روبرت ريكوبيرو أحر تمانينا لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على تمديد ولايته بصفته أميناً عاماً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) لفترة سنة أخرى. ونحن جميعاً على دراية تامة بالسجل الذي جمعه، وبكفاءة العمل الذي أنجزه في رئاسة الأونكتاد. وقد كان قرار تمديد ولايته قراراً حكيماً.

وأود أيضاً أن أغتنم هذه الفرصة، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لكي أنقل لكم، سيدي، عميق تقديرنا وتمانينا على العمل الذي ما فتئتم تنجزونه بكفاءة وحكمة وشفافية بصفتمكم رئيساً للدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة. وأنا أصدقكم القول، سيدي الرئيس، حينما أقول إن إشادتي بكم ليست مجرد مسألة بروتوكولية؛ بل هي تعبير عن وجهة نظر وشعور حقيقيين في منطقتنا.

**الرئيس (تكلم بالانكليزية):** أعطي الكلمة لممثل النمسا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

**السيد بفانز لتير (النمسا) (تكلم بالانكليزية):** بالنيابة عن دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أود أن أعرب